رابط المادة على منصة باحث

فوائد من التعليق على رسالة شرح حديث)إني حرمت الظلم على نفسي ...(| الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

أصل التوفيق والهداية والضّلال | الشيخ عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ثم يقول يا عبادي كلكم ظال الا من هديته اهدوني اهدكم هذا يدلنا على ان الانسان انه لا يستطيع ان يستقل بنفسه وبعقله وفكره وعلمه وقدرته وشطارته في شيء ابدا - 00:00:00

ان لم يوفقه الله كلنا ظال الا من هداه الله استهدوني اطلبوا الهداية مني ومن رحمته تعالى ورأفته بنا اوجب علينا كل ركعة ان نقول اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم - 00:00:26

الهداية لها مراتب اربع. اربع مراتب اية عامة جعلها الله جل وعلا لجميع الخلق هو الذي خلق خلق كل مخلوق واتاه لما فيه مصلحته وحياته هذا امر واضح المخلوقات كلها - 00:00:58

هذا هدى عام هذي مرتبة الثانية يعني من مراتب الهداية الهدى الذي يجب ان يكون انسان يعمل له هو امر واجتناب النهي من اتبع امر الله واجتنب نهيه فقد اهتدى - 00:01:31

ولكن هذا الهدى يعني يحتاج الى زيادة دائما ما يكمل ويتم يخلف الانسان الصراط خلفه يعمر الصراط عبر الصراط قبل ذلك فهو في خطر بعد ذلك الهداية الى المنزل الى منزله - 00:02:04

اخر الهدايات على كل حال الله جل وعلا يقول كلكم ظالم الظلال هو التيه ومجانبة الطريق الذي فيه سلامة لا يكون في طريق فيه حفر وفيه اعداء وفيه فيه امور مهلكة - 00:02:44

والطريق واحد الذي يمكن ينجو به الانسان وهو صراط الله الله المستقيم الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم في كتاب الله ومعنوي المعنوي هو الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وهو الذي - 00:03:12

اذا استقام عليه الانسان استقام على ذلك الصراط الذي يكون من فوق النار كلنا ظال الا من هداه الله. فهذا يدلنا على ان الامر بيد الله وليس معنى ذلك ان الانسان - 00:03:36

مجبور مكسور مقيد ليس له حيلة ما يقوله من يقوله من اهل الضلال جعل له عقل وله فكر ثم كلف بشيء يستطيع فقط ما كلفنا بشيء عسر علينا او تعذر - 00:03:53

كلا ابدا بامور ميسورة سهلة ولكنها لا يمكن تكون سهلة الا اذا سهلها الله تسهيل الله لا تكون سهلة ما كان الصحابة رضوان الله عليهم بهذا الامر كثيرا ربما يأتي - 00:04:25

عليه ان شاء الله كلكم ضال الا من هديته استهدوني اهدكم اما الذي يقول مثلا انه يهتدي بعقله بنظره وبفعله سوف يصل سوف يهدك لا يستطيع ان الامور كلها بيد الله ولو شاء الله - 00:04:55

امن من في الارض كلهم جميعا وما كان لنفس ان تؤمن الا باذن الله من يهد الله فهو المهتدي من يضلل فلن تجد له فلن تجد له وليا اه الهداية هي ذنب يد الله - 00:05:24

تعبد ربك وتسأله سيهديك ولكن سنة الله لعباده ظاهرة وهي ان من قبل الحق وخضع وذل وتعبد لربه ان الله يزيده خيرا ويهدي لهذا يذكر الله جل وعلا كثيرا في كتابه ان - 00:05:51

اه انه يزيد الذين اهتدوا هدى وان كان هذا معناه انه يتفاوتون في هذا كثيرا ولكن المقصود ان ينجو الانسان من عذاب الله من نجا فهو السعيد لازم في اعلى الجنة - 00:06:22

جعلها الله جل وعلا درجات واسعة وبعضها عال جدا بين عباده جل وعلا لحكمة ارادها وامر اراده ولكن المقصود اصل الاهتداء اصل

الاهتداء ليس الله من ابين الاشياء واوضحها لأنه - 00:06:48
ادلة الظاهرة مثل خلق الانسان الحيوان وغيره من الاشياء واكبر المخلوقات السماوات الارض لا يمكن ان تكون السماء خلقت نفسها او ان خلقها شيء مثلها. لا يمكن لابد ان يكون الذي خلقها على كل شيء قدير - 00:07:28
وانه جل وعلا وحده هو المقتدر على كل شيء وهو الكامل في كل شيء مصير عليم حكم عدل لا يخفى عليه شيء ولا يفوته شيء الظاهرة ثم الامور التي تحدث الان - 00:07:58
يعني هو تشاهد الرياح وتصرفاتها والسحاب والامطار والنبات كلها ادلة كثيرة جدا وفي الانفس لانفسكما فلا تبصرون الانسان عنده عقل ما يخفى عليه فلماذا ما يكون هذا دائم لان يؤمن الناس بالله جل وعلا - 00:08:21
وكذلك الرسل جاءوا بايات واضحة يمسكها الانسان بيده ويضرب بها الشجر ثم امامها ثم لا تتأثر يضرب بها البحر فينفلق ليس هذا لان هي التي تملك البحر بامر الله جل وعلا - 00:08:51
ثم حجر يحمل والعصا فينفجر منه اثنا عشر عين نبينا صلى الله عليه وسلم جاء باشيا من هذا القبيل. كل الرسل كلهم كما في صحيح مسلم يقول صلى الله عليه وسلم ما من نبي - 00:09:36
الا واتاه واتاه الله على ما مثله امن البشر. وكان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي وارجو ان اكون اكثرهم تابعة هذا دليل على ان الرسل كلهم اوتوا ايات امنت عليها البشر يعني اقتنعت بانها جاءت من عند الله - 00:09:59